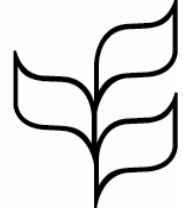


Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/COP/11/18
27 August 2012

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



مؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة

بالتنوع البيولوجي

الاجتماع الحادي عشر

حيدر آباد، الهند، 8-19 أكتوبر/تشرين الأول 2012

البندان 4-5 من جدول الأعمال

إشراك أصحاب المصلحة والمجموعات الرئيسية

مذكرة من الأمين التنفيذي

أولاً - مقدمة

1- يعتمد التنفيذ الفعال للاتفاقية ولخطةها الاستراتيجية 2011-2020 على مشاركة أصحاب المصلحة والمجتمعات الأصلية والمحلية وعلى إشراكهم. ويحظى هذا الأمر بالاعتراف لأن معظم المقررات المتخذة في الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف تدعو إلى مشاركة أصحاب المصلحة ذوي الصلة والمجتمعات الأصلية والمحلية. وبناءً على ذلك، فقد جرى وصف التقدم المحرز في إشراك أصحاب المصلحة في الوثائق ذات الصلة بمجالات برنامجية محددة وبالقضايا الشاملة. وبالإضافة إلى ذلك، فقد عُرض التقدم المحرز في إشراك أصحاب المصلحة في سياق عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي في الوثيقة UNEP/CBD/COP/11/16. وقد أُبلغ أيضاً عن التقدم المحرز في إشراك مجتمع الأعمال وفيما يتعلق بخطة العمل الجنسانية في الوثيقتين (UNEP/CBD/COP/11/18/Add.1 و UNEP/CBD/COP/11/32 ، على التوالي). وجرى الإبلاغ عن التقدم المحرز في مشاركة وإشراك المجتمعات الأصلية والمحلية في إطار البند 7 من جدول الأعمال (UNEP/CBD/COP/11/7).

2- ومن ثم، فإن هذه الوثيقة تركز على متابعة المقررات المتعلقة بتعزيز مشاركة الحكومات دون الوطنية والمدن والسلطات المحلية الأخرى. ويولى الاعتبار أيضاً لإشراك المجتمع المدني في عمليات الاتفاقية وفي تنفيذها؛ ولأنشطة الاتفاقية المتعلقة بالأطفال والشباب والتي يُضطلع بها سياق المبادرة العالمية بشأن الاتصال والتنقيف والتوعية العامة (CEPA).

3- وبالإضافة إلى هذه المسائل، دعا أيضاً مؤتمر الأطراف إلى النظر في التوصية 8/4 الصادرة عن الفريق العامل المعني باستعراض التنفيذ بشأن خطة العمل المتعددة السنوات للتعاون فيما بين بلدان الجنوب بشأن التنوع

لنقليل الأثر البيئية لعمليات الأمانة والمساهمة في تنفيذ مبادرة الأمين العام بأن تكون منظمة الأمم المتحدة محايدة مناخياً، طبع عدد محدود من هذه الوثيقة. ويرجى من المنوبين التكرم بإحضار نسخهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية.

البيولوجي من أجل التنمية (UNEP/CBD/COP/11/4)، والتي قُدمت إلى الفريق العامل بوصفها الوثيقة UNEP/CBD/WG-RI/4/10.

ثانياً - الحكومات دون الوطنية والمدن والسلطات المحلية الأخرى

4- يعترف مؤتمر الأطراف، في المقرر 28/9، بالمساهمة الهامة التي قدمتها الحكومات دون الوطنية والمدن والسلطات المحلية الأخرى في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020. وأدى تزايد الشراكات والتعاون بين الحكومات الوطنية ودون الوطنية والمحلية إلى إصدار المقرر 22/10 الذي أيد خطة العمل بشأن الحكومات دون الوطنية والمدن والسلطات المحلية الأخرى من أجل التنوع البيولوجي، وطلب في الفقرة 7 إلى الأمين التنفيذي أن يقدم تقريراً عن تنفيذ خطة العمل هذه في الاجتماعات القادمة لمؤتمر الأطراف. وتدعم خطة العمل الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي المتعلقة بها. ويمكن أن يزيد إشراك السلطات المحلية ودون الوطنية، من خلال المبادئ التوجيهية المقدمة من الأطراف، من تأثير الإجراءات والموارد الإضافية والتكميلية في جميع برامج العمل والقضايا الشاملة في الاتفاقية، وهو الهدف الذي سعت إلى تحقيقه عدة مبادرات وضعها المشاركون في الشراكة العالمية بشأن العمل المحلي ودون الوطني في مجال التنوع البيولوجي، وهي منبر أصحاب المصلحة المتعددين من الأطراف في الاتفاقية، وشبكات السلطات دون الوطنية والمحلية، ووكالات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية، والمتخصصين. وقد أنشأت الشراكة العالمية، باتباع الإرشادات الواردة في خطة العمل، هيئتين استشاريتين مميزتين (اللجنة الاستشارية للمدن واللجنة الاستشارية للحكومات دون الوطنية) لتوجيه أنشطتها - وبالإضافة إلى ذلك، نظمت الأوساط الأكاديمية شبكة التنوع البيولوجي الحضري والتصميم (URBIO)، وهي شبكة لعقد مؤتمرات كبيرة مرة كل سنتين، وهناك أيضاً عدد من وكالات الأمم المتحدة والوكالات الدولية الممثلة في الشراكة العالمية.

5- ويعترف (جدول أعمال القرن 21) الذي وضعته الأمم المتحدة والاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي بأن الحكومات المحلية ودون الوطنية تشكل "مجموعات رئيسية". وتتضمن نتائج مؤتمر ريو+20 عدة فقرات (134-137) بشأن هذه المسألة، وهو ما يسهم في العملية المبينة في هذه الوثيقة. وتعني إدارة خدمات التنوع البيولوجي والنظام الإيكولوجي وضع أدوات سياساتية متسقة والتكليف بولايات على جميع المستويات الحكومية، وترتبط الولايات الناشئة عن السياسات والتخطيط على الصعيد الوطني بالاستراتيجيات على مستوى المناظر الطبيعية وبما يتخذ على أرض الواقع من أطر قانونية وإنفاذ وإجراءات.

6- وتتضح بجلاء قوة هذه الروابط في برنامج عمل الاتفاقية، على النحو المبين في الجدول التالي:

المسؤولية التي تتحملها الحكومة المحلية و/أو دون الوطنية	البرامج المواضيعية والقضايا الشاملة
تستخدم المناظر الطبيعية الحضرية وشبه الحضرية في الزراعة وتربية الحيوانات في البلدان النامية، كبديل حيوي بالنسبة إلى سبل العيش والأمن الغذائي في حالة تعطل نظم النقل في أحداث الطقس المتطرف والكوارث البيئية.	التنوع البيولوجي الزراعي والأمن الغذائي

<p>يعدّ تكليف الحكومات المحلية بتنظيم استخدام الأراضي عنصراً حاسماً في ضمان جودة المياه في المدن. وعادة ما تكلف اتحادات المدن والولايات بإدارة مناطق مستجمعات المياه وأحواض التصريف، وكذلك وضع الترتيبات المتعلقة بدفع خدمات النظام الإيكولوجي في مجال تنقية المياه وإمدادات المياه.</p>	<p>التنوع البيولوجي للمياه الداخلية</p>
<p>سيشكل المهاجرون إلى المناطق الحضرية وشبه الحضرية ذات الإسكان المنخفض التكلفة والأحياء الفقيرة في أفريقيا وآسيا قسماً كبيراً من 3 مليارات نسمة إضافية من البشر الذين يولدون في الفترة من 2010 حتى 2050. ويمكن أن يكون التوسع الحضري محركاً للارتقاء الاجتماعي: ويُعتقد على نطاق واسع أنه قد أمكن تحقيق انخفاض بمقدار 6% في نسبة السكان المقيمين في الأحياء الفقيرة في الفترة من 2001 حتى 2010 من خلال الإجراءات التي اتخذتها البلديات. (تقرير الأمم المتحدة/ إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية المقدم إلى الجمعية العامة)</p>	<p>التنوع البيولوجي من أجل التنمية</p>
<p>تصدت الإجراءات المتخذة على المستوى المحلي (مثل استعادة أشجار المانغروف والغابات النهرية وإنفاذ احتياطات قانونية دائمة فيما يتعلق بالأراضي الواقعة في السفوح ومصبات الأنهار) بطريقة متكاملة للتحديات المطروحة في جميع اتفاقيات ريو والاتفاقيات المتصلة بالتنوع البيولوجي.</p>	<p>تغير المناخ والتنوع البيولوجي</p>
<p>تمثل البلديات المستوى الحكومي الأقرب إلى الناس، وتمتلك عدداً من الأدوات الموضوعية تحت تصرفها لتعزيز الاتصال والتنقيف والتوعية العامة، وكذلك عدداً من الشركاء المحتملين - الجامعات والمدارس ودوائر الأعمال. وتظهر الحملات التي نظمتها المدن المضيفة لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي (كوريتيبا، بون، ناغويا، وحيدر أباد) ما يمتلكه مواطنو المدن المضيفة من قدرات في مجال التوعية الواسعة النطاق وذات الأثر الكبير.</p>	<p>الاتصال والتنقيف والتوعية العامة</p>
<p>تعدّ الموانئ البحرية والحدود البرية والمطارات نقاط الدخول الرئيسية للأنواع الغازية. تكلف المدن في الكثير من الأحيان بإدارة وإنفاذ لوائح الرقابة الإدارية للأنواع الغريبة الغازية.</p>	<p>الأنواع الغريبة الغازية</p>
<p>في الولايات المتحدة، وفي معظم البلدان المتقدمة حسبما هو مفترض، يبلغ حجم الاستثمار الموحد لجميع السلطات المحلية في نظم المناطق المحمية ثلاثة أضعاف ما تستثمره حكومات الولايات والحكومات الوطنية. كما تساهم الحدائق التي تديرها الحكومات المحلية ودون الوطنية في رفاهية المواطنين من خلال إتاحة فرص وصول غالبية المواطنين في العالم إلى الطبيعة - وإلا فإنه لن يكون بمقدور الكثيرين منهم التعرف عليها.</p>	<p>المناطق المحمية</p>
<p>تعدّ المدن هي الجهة المسؤولة عن الغالبية العظمى من عمليات استخدام الموارد في العالم وإنتاج النفايات. وتمثل المدن والحكومات الإقليمية في العادة قوة شرائية كبيرة داخل ولايتها القضائية، ومن ثم، فقد يكون للمشتريات العامة الخضراء تأثير قوي</p>	<p>الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي</p>

على الطريقة التي تتفاعل بها الاقتصادات المحلية مع التنوع البيولوجي.	
تقع إدارة الوجهات السياحية (بما في ذلك صحة نظمها الإيكولوجية) في أغلب الأحيان ضمن مسؤولية المنظمات المعنية بإدارة الوجهات حيث تضطلع المدن والولايات بدور بارز في هذا الشأن. ويمكن للسلطات المحلية أن تُشارك أيضاً المستثمرين في مجال السياحة بصورة أكثر فعالية في نظم السداد وتحصيل الرسوم من أجل المناطق المحمية والإدارة البيئية.	السياحة والتنوع البيولوجي
تعيش غالبية المجتمعات الأصلية والمحلية حالياً في المدن. ويشكل نفوذها المتزايد في التخطيط الحضري وإدارة المناطق الحضرية فرصاً للحفاظ على تراثها، بما في ذلك علاقته مع التنوع البيولوجي.	المعارف والابتكارات والممارسات التقليدية - المادة 8(ي)

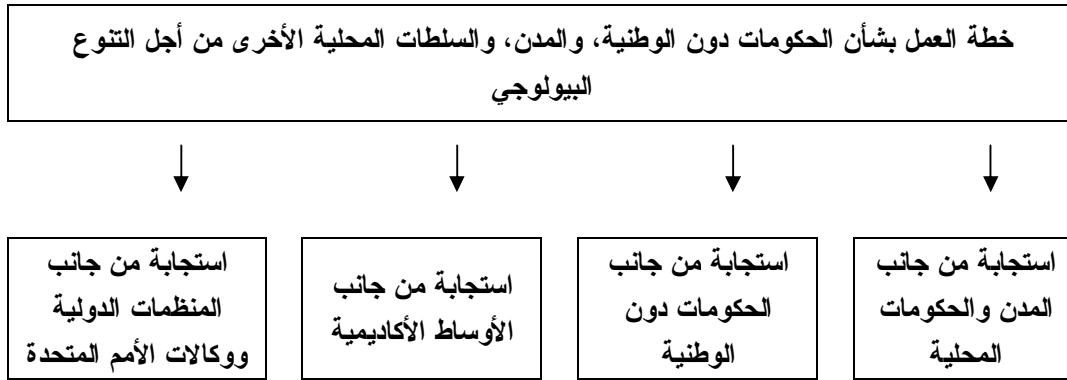
7- وقد أبلغ عدد من الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي (بما في ذلك الاتحاد الأوروبي، وإسبانيا، وألمانيا، والبرازيل، وجنوب أفريقيا، وسنغافورة، وفرنسا، وكندا، وكوريا الجنوبية، والمكسيك، والمملكة المتحدة، واليابان) الأمانة عن استجابته لخطة العمل، واعترف على نحو متزايد بالدور الحاسم للحكومات المحلية ودون الوطنية في دعم تنفيذ الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي. وتتضمن هذه الإجراءات المركزة التي اتخذتها الحكومات المحلية ودون الوطنية، والتي عادة ما تضم مشاركين من الشراكة العالمية، وضع الأدوات؛ وتوفير الموارد والدعم؛ وبناء القدرات وإذكاء الوعي؛ وتشكيل الشراكات؛ وإصدار التشريعات التمكينية؛ وإتاحة فرص الربط الشبكي، وفقاً للفصل دال من خطة العمل التي أُقرت من خلال المقرر 22/10. ويمكن الاطلاع على المزيد من التفاصيل في الوثيقة UNEP/CBD/COP/11/INF/32، التي أُعدت كاستجابة للفقرة 7 من المقرر 22/10.

8- واستناداً إلى الفقرة 6 من المقرر 22/10، سيعقد مؤتمر القمة الثالث "المدن من أجل الحياة" بالتوازي مع الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف في حيدر أباد، الهند، يومي 15 و16 أكتوبر/تشرين الأول 2012، وسيستكمل هذه المرة باجتماع لحكومات الولايات من أجل دعم تنفيذ دولها للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي وإثبات التزام الحكومات دون الوطنية والمحلية في جميع أنحاء العالم بهذا الأمر. ومن بين المنشورات الأخرى التي ستصدر، بناءً على المقرر 22/10 (الفقرة 6)، سوف تطلق في مؤتمر القمة، نشرة توقعات المدن والتنوع البيولوجي. وفي هذه النشرة، التي تجمع بين العلم والسياسات العامة، سيضطلع علماء من جميع أنحاء العالم بتحليل الكيفية التي يؤثر بها التوسع العمراني والنمو الحضري على التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية، ويقدمون رسائل جوهرية لصناع القرار بشأن حفظ الموارد الطبيعية واستخدامها المستدام.

9- وقد تعهد المجلس الدولي للمبادرات البيئية المحلية (ICLEI) - الحكومات المحلية من أجل الاستدامة، وهو شبكة تضم أكثر من 200 مدينة في جميع أنحاء العالم، بتقديم دعم قوي لخطة العمل هذه في إطار اتفاق غير مسبوق أبرمه مع أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، حيث جرت بموجبه إعارة خبير لمدة عامين لتعزيز قدرة الأمانة في مجال دعم استراتيجيات الأطراف. ونتيجة لذلك، فقد استفادت سلسلة حلقات العمل المتعلقة باستعراض الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، والتي نظمتها الأمانة بدعم من صندوق اليابان، من تزايد الإسهامات التي قدمتها الحكومات المحلية. وقد طورت إحدى هذه الحلقات - تلك التي نظمت لمنطقة البحر الأبيض المتوسط، والتي عقدت في مونيبيليه، فرنسا، في يناير/كانون الثاني 2012، هذه الفكرة من

خلال دمج مشاركة حكومات الولايات/الأقاليم والحكومات المحلية في الاستراتيجيات الإقليمية للتنوع البيولوجي، مع اقتراح إنشاء شبكة السلطات المحلية المعنية بالتنوع البيولوجي في البحر الأبيض المتوسط (MEDIVERCITIES)، ويتيح هذا النموذج صيغة لعقد اجتماعات إضافية متكاملة في المستقبل. وهناك نهج مماثل يركز على التنوع البيولوجي البحري والساحلي، وسوف يضطلع بتطويره التكتل الحضري التابع لمجتمع بريست الحضري في إطار الشبكة الدولية للأقاليم المعنية بعلم البحار (MarITIN).

10- وفي إطار تعزيز الجهود المبذولة لاستكمال تنفيذ الأطراف ل خطة العمل والاستجابة لها، تعترزم الشراكة العالمية بشأن العمل المحلي ودون الوطني في مجال التنوع البيولوجي تقديم استجابة منسقة من خلال أربعة خطط تنفيذية تكملية سيعلم عنها في مؤتمر القمة المتعلق بالمدن في حيدر أباد. وسيشرف المجلس الدولي للمبادرات البيئية المحلية على تقديم استجابة إحدى الحكومات المحلية؛ وستشرف شبكة الحكومات الإقليمية من أجل التنمية المستدامة (nrg4SD) على تقديم استجابة الحكومات دون الوطنية؛ وستشرف على تقديم استجابة الأوساط الأكاديمية شبكة التنوع البيولوجي الحضري والتصميم - وهي شبكة علمية مفتوحة في جميع أنحاء العالم للتتقيف والبحث بهدف تعزيز التنوع البيولوجي الحضري، وسيشرف برنامج الأمم المتحدة للبيئة على عرض استجابة الأمم المتحدة والوكالات الدولية.



الشكل: شكل توضيحي يبين مجموعات أصحاب المصلحة الذين يقدمون استراتيجيات استجابة لإكمال تنفيذ خطة العمل في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

ثانياً - إشراك الأطفال والشباب

11- واصلت الأمانة إسهامها في الجهود المبذولة على نطاق منظومة الأمم المتحدة فيما يتعلق بالنهوض بالشباب، وذلك من خلال عضويتها ومشاركتها في شبكة النهوض بالشباب المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة (IANYD). وقد ساهمت هذه الشبكة في الفترة 2011-2012 في برنامج عمل الأمين العام خلال خمس سنوات وفي إعداد مشروع خطة عمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن الشباب. وشاركت الأمانة، من خلال التحوار من بعد، في الاجتماعات العادية للشبكة وفي الاجتماع العام السنوي الذي عقدته شبكة النهوض بالشباب في عام 2011.

12- ومن أجل دعم أهداف الأطراف في توعية الشباب وإشراكهم في الإجراءات الرامية إلى تحقيق أهداف الاتفاقية والخطة الاستراتيجية، واصلت الأمانة، خلال فترة السنتين، الاضطلاع بتنمية الموارد التثقيفية للأطفال

والشباب واستمرت في دعمهم. وقد أسهم الهبة المالية التي قدمتها حكومة كندا في تحقيق ذلك، وقد تسنى الاضطلاع بهذا العمل من خلال الشراكة مع المنظمات والشبكات ذات الصلة بما فيها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة.

13- وفي عامي 2011 و2012، ساهم الأطفال والشباب في الاحتفال باليوم الدولي للتنوع البيولوجي من خلال المشاركة في الأحداث المرتبطة بالموجة الخضراء للتنوع البيولوجي. وقد أشركت هذه المبادرة، منذ إطلاقها في عام 2008، ما يزيد عن 4 500 مجموعة من المشاركين في أكثر من 70 بلداً. وشجعت المنظمات القائمة في عدد من الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي المشاركة على الصعيدين الوطني أو دون الوطني. وعلى الصعيد الإقليمي، دعمت المنظمة الدولية للتقدم الصناعي والروحي والثقافي (أويسكا الدولية)، وهي منظمة غير حكومية يوجد مقرها في اليابان، مشاركة المدارس والمجموعات في العديد من بلدان آسيا التي تنشط فيها أويسكا في مجال التنمية الريفية. وفي عام 2012، أنجزت، بدعم مالي من كندا، الأعمال الرامية إلى تجديد الموقع الشبكي. وأمرت الأمانة، بفضل دعم مالي مقدم أيضاً من كندا، بإجراء استعراض للحالة الراهنة للمعارف بشأن العلاقة بين صحة الأطفال واتصالهم بالطبيعة.

14- وواصلت الأمانة التعاون مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) في تطوير مواد تعلم غير رسمية للأطفال والشباب فيما يتعلق بالبيئة والتنوع البيولوجي والتنمية المستدامة. وقد تسنى الانتهاء من وضع شارة تحدي التنوع البيولوجي وإطلاقها¹ ووضع دليل للشباب إلى التنوع البيولوجي، وهو الآن في المرحلة النهائية من النشر. وجرى الترويج لشارة التحدي وإتاحتها من خلال الموجة الخضراء ويستخدمها الآن بفعالية الأعضاء الوطنيون في الرابطة العالمية للمرشحات وفتيات الكشافة لتتقيف وإشراك الشباب في الأعمال المتعلقة بأهداف الاتفاقية. وقد قاربت عملية وضع شارة تحد مماثلة بشأن موضوع الغابات وشارة أخرى بشأن المياه على الانتهاء. وفي إطار هذه المبادرة المشتركة، أُجريت في عام 2011 مسابقة فنية بشأن موضوع الغابات للاحتفال بالسنة الدولية للغابات.

15- ومن بين المبادرات الدولية التي نُظمت بدعم من الأطراف في الاتفاقية، هناك مبادرة الشباب (Go4BioDiv) التي دعمتها حكومة ألمانيا، ودعم الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية (IUCN) إشراك الشباب في الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف، وأعد، بدعم إضافي من اليونسكو وحكومة الهند، مبادرة مماثلة لكي تتزامن مع الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف. وقدمت الأمانة المشورة والدعم لشبكة من الشباب الذين أبدى الكثير منهم نشاطاً خلال الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف في مجال وضع تصور مبادرة لشبكة عالمية للشباب المعني بالتنوع البيولوجي (GYBN) وإطلاقها. واضطلعت لجنة توجيهية مؤقتة تضم شباباً من ثلاثة عشر بلداً بتطوير هذه الشبكة.

16- وعقد اجتماع استهلاكي لإطلاق هذه الشبكة في برلين بألمانيا في الفترة من 21-27 أغسطس 2012، واستضافته جمعية الشباب الألماني لحماية الطبيعة (NAJU). وركز المؤتمر على إنشاء شبكة عالمية للشباب المعني بالتنوع البيولوجي وعلى إعداد الشباب للمشاركة في الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف، بما في ذلك تقديم إحاطات سياساتية بشأن الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي والقضايا الرئيسية المدرجة على جدول أعمال الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف. وتهدف رؤية الشبكة إلى إنشاء منبر عالمي يمكن دعاء حماية البيئة

¹ <http://www.cbd.int/doc/groups/youth/greenwave/biodiversity-challenge-badgen-en.pdf>

الشباب من جميع أنحاء العالم من الاتصال من أجل التعاون لحماية التنوع البيولوجي. وتطمح الشبكة العالمية للشباب المعني بالتنوع البيولوجي إلى أن تصبح منبر تنسيق دولي لمشاركة الشباب في عمليات الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي من أجل الإعراب عن آراء الشباب بشأن القضايا التي تعالجها الاتفاقية.

ثالثاً - إشراك المجتمع المدني

17- خلال فترة السنتين، شاركت الأمانة في دعم الأنشطة الاستشارية والمبادرات التي اضطلعت بها منظمات المجتمع المدني، وعملت على ضمان المشاركة الفعالة للمجتمع المدني في عمليات واجتماعات الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي.

18- وشاركت المنظمات غير الحكومية بصفة مراقب في الاجتماعين الأول والثاني للجنة الحكومية الدولية المفتوح العضوية المخصصة لبروتوكول ناغويا بشأن الحصول وتقاسم المنافع (ICNP 1 و ICNP 2)؛ والاجتماع السابع للفريق العامل المفتوح العضوية المخصص المعني بالمادة 8(ب) والأحكام المتصلة بها؛ والاجتماعين الخامس عشر والسادس عشر للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية؛ والاجتماع الرابع للفريق العامل المفتوح العضوية المخصص المعني باستعراض تنفيذ الاتفاقية (WGRI 4).

19- ولدعم مشاركة المنظمات غير الحكومية في عمليات الاتفاقية، أتاحت الأمانة سبل الاتصال مع تحالف الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، والذي يشكل شبكة من ممثلي المنظمات غير الحكومية (NGOs)، والمنظمات المجتمعية (CBOs)، والحركات الاجتماعية ومنظمات الشعوب الأصلية (IPOS) التي تدعو إلى تحسين المشاركة المستتيرة في عمليات الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي. ويتضمن الدعم الذي تقدمه الأمانة توفير حيز للاجتماعات التي تعقد على هامش اجتماعات مؤتمر الأطراف وهيئاته الفرعية، وجلسات الإحاطة الإعلامية، وسبل الاتصال المنتظم مع منسق التحالف.

20- وقد نُشرت ووزعت خلال فترة السنتين، بالتعاون مع هذا التحالف، ثلاثة أعداد من الرسالة الإخبارية "Square Brackets" (أفواس معقوفة) الموجهة إلى المجتمع المدني. وترمي هذه الرسالة الإخبارية إلى تيسير سبل الحوار في الوقت المناسب فيما بين أصحاب المصلحة في المجتمع المدني بشأن القضايا الحالية للتنوع البيولوجي، سواء من المنظور السياسي (الدعوة وصنع القرار) أو العملي (التنفيذ). وقد تسنى توزيع العدد الخامس من هذه الرسالة الإخبارية على هامش المؤتمر الدولي الأول لحماية الطبيعة (ICNP 1) الذي انعقد في يونيو/حزيران 2011، ونُشر عددها السادس في مايو/أيار 2012 ليتزامن مع الاجتماع الرابع للفريق العامل المفتوح العضوية المخصص المعني باستعراض تنفيذ الاتفاقية (WGRI 4)، وسيصدر العدد السابع في الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف.

21- ولتعزيز مساهمة المجتمع المدني في تنفيذ الاتفاقية والخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020، أبرم الأمين التنفيذي، خلال فترة السنتين، اتفاقات جديدة للتعاون مع عدد من منظمات وشبكات المجتمع المدني. وتتضمن هذه المنظمات والشبكات مؤسسة أيون البيئية، والمنظمة الدولية لحياة الطيور، واللجنة اليابانية للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية (IUCN-J)، والمنظمة الدولية للتقدم الصناعي والروحي والثقافي (منظمة أويكا الدولية)، ومنظمة حفظ الأنواع النادرة (RARE Conservation)، ومؤسسة سيدنا (Sedna)

(Foundation)، والاتحاد من أجل التجارة البيولوجية الأخلاقية (UEBT)، ومجلس مستقبل العالم، بالإضافة إلى العديد من الاتفاقات الجديدة التي أبرمت مع شركاء علميين وأكاديميين وشركاء من الأمم المتحدة.

22- ومن بين هذه الاتفاقات، دخلت الأمانة في شراكة مع مؤسسة أيون البيئية للمشاركة في تنظيم جائزة ميدوري للتنوع البيولوجي كطريقة لتعزيز مشاركة الجمهور في أنشطة إيجابية لخدمة التنوع البيولوجي. وقد أنشأت مؤسسة أيون البيئية جائزة ميدوري في عام 2010 كجائزة تقدم كل سنتين جائزة لتكريم الأفراد المتميزين الذين ساهموا في تحقيق أهداف الاتفاقية. وتطمح جائزة ميدوري، بمنح مبلغ نقدي مقداره 100 000 دولار لكل من الفائزين الثلاثة كل سنتين، إلى أن تصبح أهم جائزة بيئية مكرسة للتنوع البيولوجي وأهداف الاتفاقية.

23- ودعمت الأمانة أيضاً مبادرة عالمية بادر بها وتولى تنسيقها المجلس الدنماركي للتكنولوجيا (DBT) من خلال الدعم المالي الذي قدمته لهما حكومة الدانمرك ومؤسسة فيلوم (Villum Foundation) - ومؤسسة الآراء العالمية بشأن التنوع البيولوجي (WWV). وأتاحت الأمانة، بفضل الدعم المالي السخي المقدم من حكومة اليابان، مشاركة المؤسسات في خمسة عشر بلداً من البلدان النامية، ولا سيما المنظمات غير الحكومية، والتي ستضم إلى شركاء مؤسسة الآراء العالمية بشأن التنوع البيولوجي في دول أخرى لإجراء مشاورات عامة بشأن المعارف والآراء التي يقدمها الناس العاديون بشأن التنوع البيولوجي والخيارات المتاحة في مجال السياسات والإجراءات. وسيساهم هذا المشروع في تحقيق الهدف الأول من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي وفي بناء خبرات وقدرات المؤسسات المشاركة للاضطلاع بأعمال مماثلة ومتابعتها. وتُتاح المزيد من المعلومات في هذا الشأن على الموقع الشبكي للمشروع.²

رابعاً - عناصر مشروع مقرر تتعلق بإشراك أصحاب المصلحة والمجموعات الرئيسية

24- أعد الفريق العامل المفتوح العضوية المخصص المعني باستعراض تنفيذ الاتفاقية، في اجتماعه الرابع، التوصية 8/4 بشأن وضع خطة عمل متعددة من أجل التعاون فيما بين بلدان الجنوب بشأن التنوع البيولوجي من أجل التنمية (UNEP/CBD/COP/11/4)، بما في ذلك مشروع مقرر لكي ينظر فيه مؤتمر الأطراف.

25- وقد يود مؤتمر الأطراف أيضاً أن ينظر في العناصر الإضافية التالية لمقرر، وهي العناصر التي نشأت عن التقدم المذكور أعلاه وفي الوثيقة UNEP/CBD/COP/11/INF/32 المتعلقة بالتنفيذ على الصعيدين دون الوطني والمحلي.

إن مؤتمر الأطراف،

1- يرحب مع التقدير بتقرير الأمين التنفيذي عن تنفيذ خطة العمل بشأن الحكومات دون الوطنية والمدن والسلطات المحلية الأخرى من أجل لتنوع البيولوجي؛

2- يحيط علماً بالتوصيات الصادرة في الطبعة الأولى من نشرة توقعات المدن والتنوع البيولوجي، باعتبارها تشكل تقييماً عن الروابط والفرص بين التوسع الحضري والتنوع البيولوجي على النحو المطلوب في الفقرة 6 من المقرر 22/10؛

3- يدعو الأطراف والحكومات الأخرى إلى تزويد حكوماتها المحلية ودون الوطنية بالمبادئ التوجيهية ومبادرات بناء القدرات لوضع وتعزيز وتكييف استراتيجيات وخطط عمل محلية ودون وطنية للتنوع البيولوجي، أو لتعميم التنوع البيولوجي في خطط التنمية المستدامة واستخدام الأراضي و/أو التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره، حسب الاقتضاء، بما يتمشى مع استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي، لضمان تنفيذ متناغم ومتسق للخطة الاستراتيجية ولأهداف أيشي على جميع مستويات الحكم؛

4- يدعو كذلك الأطراف والمنظمات الإنمائية والجهات المانحة الأخرى إلى دعم المبادرات التي تضعها شبكات الحكومات المحلية ودون الوطنية والتي تكمل خطة العمل وتساهم بشكل مباشر في تحقيق الأطراف لأهداف أيشي، من قبيل مبادرة المجلس الدولي للمبادرات البيئية المحلية (ICLEI) بشأن العمل المحلي من أجل التنوع البيولوجي، ومبادرة المدن القائمة في المناطق الساخنة للتنوع البيولوجي، وعمليات تقييم مبادرة اقتصاديات النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي (TEEB) على الصعيدين المحلي ودون الوطني؛

5- يشجع الأطراف على إنشاء نظم مؤشرات ترتبط بشراكة مؤشرات التنوع البيولوجي في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، بالاستناد مثلاً إلى مؤشر التنوع البيولوجي للمدن وبما يشمل البحث عن البيانات وجمعها ونشرها على الصعيدين دون الوطني والمحلي، لرصد تنفيذ خطة العمل، والبصمة الإيكولوجية للمستوطنات الحضرية، وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي بوجه عام، وتقييم ذلك والإبلاغ عنه، ولا سيما بالنسبة إلى التقارير الوطنية الخامسة؛

6- يطلب إلى الأمين التنفيذي دعم الشراكة العالمية بشأن العمل المحلي ودون الوطني في مجال التنوع البيولوجي ودعم أنشطتها، كمنبر فعال للتعاون العلمي والتقني، ولتنمية القدرات، ولتنشر أفضل الممارسات لتنفيذ الاتفاقية على الصعيدين المحلي ودون الوطني، ومواصلة إشراك السلطات المحلية ودون الوطنية في سلسلة من حلقات العمل التي ترمي إلى استعراض وتحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، بما في ذلك في الأنشطة الإقليمية، من قبيل شبكة السلطات المحلية المعنية بالتنوع البيولوجي في البحر الأبيض المتوسط (MEDIVERCITIES)، التي اقترحت إنشاءها "حلقة العمل الخاصة بمنطقة البحر الأبيض المتوسط بشأن الاستراتيجيات وخطط العمل المتعلقة بالتنوع البيولوجي: تنسيق العمل المحلي والوطني في حوض البحر الأبيض المتوسط"، والتي عقدت في مونبلييه في يناير/كانون الثاني 2012.